

٢٦٩١



سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

دراسة لآثار عُمان

بقلم: بياتريس دي كاردى

و

بقلم: دونالد س. ونكومب

يناير ١٩٨٣



مَسَحَ وَحَفَرِيَّاتٌ فِي عُمَانَ الْوَسْطَى

بقلم: بياتريس دي كاري

1. The first part of the paper is devoted to a general discussion of the problem of the existence of solutions of the system of equations

2.

3. The second part of the paper is devoted to a detailed analysis of the case of the existence of solutions of the system of equations

4.

5.

6.

مسح وحفريات في عمان الوسطى

بقلم : بياتريس دي كاردى

زارت عمان في نوفمبر (تشرين الثانى) عام ١٩٧٤ بعثة بريطانية صغيرة لتقوم بمسح أثرى وحفريات أثرية ، وهو مشروع أتاح تحقيقه منحة دراسية من وقفية ونستون تشرشل التذكارية ومنح من الأكاديمية البريطانية وجمعية الأثرين في لندن .

وفى عمان لقينا عوناً كريماً من وزارة الاعلام والثقافة ، فقد صحبنا مندوبها السيد أحمد سيف والسيد حامد راشد ، فى العمل الميدانى ، وقدمت لنا قوات السلطان المسلحة وشركة تنمية نفط عمان تطوير البترول (عمان) المحدودة خدمات طبية .

وبدأنا بزيارة للمواقع المعروفة فى مساحة تمتد من ازكى الى عبرى ، ليتعرف الفريق على الآثار التى دُوِّن وجودها بعثات سابقة ، ولا سيما البعثة الأثرية الدنمركية عام ١٩٧٢ - ٧٣ وبعثة هارفارد للمسح عام ١٩٧٣ .

وبعد هذا الامام التمهيدى زارت البعثة أجزاء من الشرقية حيث عثر على عدد من قبور « خلايا النمل » قد يرجع تاريخها الى أوائل الألف الثالث مع مقابر أخرى على حافة الجبال فى جوار المضييى وأفلاج البدو •

وتسم المبانى بالطول وقد استخدمت فى بنائها أحجار مسطحة ولها مدخل مثلث الشكل فى الجنوب تشبه المبانى التى دون وجودها فى مقبرة بات على بعد ١٨٥ كليومترا الى الغرب •

وشوهدت مدافن متأخرة العهد لعلها من الألف الأولى قبل الميلاد مكونة من أبنية من حجارة مسطحة ممتدة صفا طويلا ، تقع فى وادى غريب ، ويمكن تقصى امتدادها شرقا حتى جعلان •

وقد وقع الاختيار على مقبرة يبدو أنها لم تمس قرب قابل فى وادى بوتيمة تتألف من رجوم منخفضة ، ولكن بدء السيول على نطاق واسع فى الوقت الذى شرعنا فيه العمل اضطررنا الى تأجيل الحفر الى موسم لاحق • وزاد فى أهمية المنطقة وجود كثيب من الحصى منخفض خال من شقف

الفخار لكن ينتشر عليه شظايا صوان غير نقى وبعض المصنوعات اليدوية بينها مكاشط أو مجارد •

وكشفت الاستكشافات غربى ازكى عن ثلاث مواقع حيث كان يكثر الصوان المصنع وقد وجد اثنان منهما على مرتفعين يطلان على وادى مقنيات والوادى الكبير ويقع الثالث على أرض مسطحة من الحصى فى أسفل جبل الكور قرب عملى فى وادى العين • وتجرى الآن دراسة مواد جمعت من سطح أرض هذه المواقع •

وعمان غنية بآثار المدافن ، وقد تبين من عملية المسح وجود عدد كبير من نماذج متباينة من الشواهد والقبور بما فى ذلك أمثلة من المباني المتميزة بواجهة مبنية بحجارة مربعة فى جزيرة أم النار وفى هيلى فى البريمى •

وقد نقت البعثة الدنمركية من عهد قريب على قبور مماثلة فى بات شرقى عبرى ، وقد أمكن ، نتيجة لعملية المسح ، أن نبين امتدادها الى الباطنة وعملى حيث تم فحص عدد منها (أنظر ما يلى أدناه) •

ومن الآثار الأخرى المثيرة للاهتمام قاعات مستديرة

ضخمة مسورة بحجارة من نوع كان أول من لاحظته بعثة هارفارد للمسح قرب بسيا في وادى بهلا • وقد دوّن وجود عشرة على الأقل من هذه المباني أثناء مسحنا : أربعة قرب بات واثنان في فرق والروضة وواحد في الغرب قرب بهلا وآخر غيرها في البانة وخطم في وادى الهجر وعند عملى •

ويبدو أن هذه المباني المدورة تنقسم الى ثلاثة أنواع :
(١) قاعات مدورة مبنية بكتل حجارة كبيرة على الأرض مستوية أو مبنية حول نتوء صخرى • (٢) تسوير لفناء فيه بقايا بناء مستطيل • (٣) تسوير خارجى يضم سورا دائريا داخليا حول كتيب أو نتوء طبيعى فى الوسط • وما يزال علينا أن نقرر طبيعة هذه المباني الاثرية فلعل بعضها كان مباني للدفاع ولعل غيرها كان له مقصد دينى •

وقد أظهر المسح وجود مجموعات مركزة من الآثار على ضفاف وادى العين بين جبل الكور الشامخ وقرية عملى ، ولذلك أقمنا مخيما فى المنطقة • وكانت المواقع المجاورة تحوى آثار مدافن ومنطقة مأهولة وأساسات حجرية لمبانى مربعة كبيرة وقاعة مدورة •

وقد تبين من حفريات اختبارية فى آخر هذه المواقع

(الموقع ٤) ان السور الضخم المبنى بأحجار ضخمة (وقطره ٢٧ مترا) كان يضم منطقة امتلاّت بالتراب والحصى والحجارة الى ارتفاع يقارب ثلاثة أمتار • ولم نجد أنقاص مساكن ضمن المنطقة المحدودة بالسور ، ومع أن شقف الفخار كان كثيرا على سطح المكان إلا اننا لم نجد شيئا منه فى سياق طبقات أثرية داخل القاعة •

وبين الموقع ٤ والوادي ما لا يقل عن ستة آثار لمدافن وعلى المرتفعين الصخريين فى الجنوب ما يقارب خمسة عشر رجما • وتبين ان الموقع ١ ، وهو قبر مدور (قطره ٥٠ متر) قد ازيلت أحجاره ازالة شاملة ولم يبق فيه فى الواقع الا جزءان صغيران من حائطه الخارجى ، سمكهما متران ، يضمّان أرضية مبلطة بحجارة تقع على عمق ٢٠ سم فقط تحت سطح الأرض •

ولكن كان على هذه الأرضية وفى الانقاص التى تعلوها تشكيلة من شقف فخار مألوف ، فكان فيها فخار أسود على أحمر جيد الصنعة وبضع قصاع لها فتحة خاصة للصب منها ، وجزء من جرة مطلية بدهان على شكل رسم مشبك مثقوبة للتعليق فى أربعة مواضع فى الكتف المطوق وحلقة القعر المنخفض •

وكان الفخار الرمادي من نوعين : محزوز ومدهون * وكان المحزوز يحوى جرارا مزينة بحلية شريطية متكسرة أو بمثلثات متشابهة ، وجرارا أسطوانية ذات حواف مقلوبة قليلا فوق مناطق محزوزة جزاءً أعمق يجتمع فيها تشبيك متعارض دقيق وقواسم عمودية وصورة « العتبة المرتخية » * وكان بين الفخار المدهون قطع من بضعة أوان قعرها مسطح ولها أكتاف زورقية الشكل *

وقد نجد بين فخار المدافن في أم النار وهيلي ما يماثل هذه المجموعة مماثلة دقيقة * أما الأواني الفخارية الرمادية فممتشرة عبر الخليج * فقد وجد في بامبور في بلوخستان الايرانية على امتداد الفترتين ٥ و ٦ ، ووجدت في شمال شرق كرمان في قبور شاه داد ، ونجدها في شهر سخته في سستان فيما ذكر عن خرائب « القصر المحروق » في الفترة ٤ ويعود تاريخها الى ما بين ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ ق م *

وبالإضافة الى الفخار استخرجنا من الموقع ١ قطعة من حجر الحرض الأخضر عليها حلية زخرفية على شكل نقطة في دائرة * وهو نوع من الزخرفة كان في الموقع الايراني الجنوبي تبية يحيى محصورا في الفترة ٤ أ (وفق رسالة شخصية من بروفيسور سي * سي * لامبرج - كارلوفسكي) *

وكان بين الأشياء الأخرى التى عثرنا عليها قاعدة قصعة صغيرة بيضاء من الرخام البلق ، وبضع قطع صدف المحار وثلاث خرزات صغيرات وجزء من شئ معدنى لعله رباط مشبك أو حزام •

وتبين ان قبراً آخر (الموقع ٢) ، وهو واحد من أربعة ، قد تعرض للنهب ولم يبق من بنائه الا قدر قليل جداً •

ولم نعثر الا على شققات أوان فخارية قليلة ، ولكن كان بينها قطع تشابه الفخار الأحمر من الموقع ١ • ولكن مخلفات القبر التى تركت جانبا كان فيها صندوق من حجر ميكأ أخضر مربع صغير مقسوم الى حجرتين ومزخرف ، كما هو حال القصعة التى من رقم ١ ، بحلية النقطة فى الدائرة •

وقد سبق أن وجد صندوق عليه زخرفة مماثلة فى مدافن هيلى من طراز أم النار ، وقد وجدت أيضا فى أماكن أخرى أبعد من صناديق ذات حجرات فى مواقع سكنية متأخرة عثر عليها فى موهنجو — دارو وفى المقبرة التى فى ميهى فى بلوخيستان ، ولعلها كانت معاصرة لمرحلة تالية من حضارة كولى عندما كان تأثير هرابين قويا •

وكان الى شرق القبور آثار منطقة سكنية أعاننا على معرفة حقيقتها الشقف الواسع الانتشار أكثر مما أعانتنا التلول التي لا تكاد ترى ، والتي ربما كانت مساكن منفردة • وكان واحد منها ، الموقع ٣ ، يتكون من كثيب منخفض ارتفاعه حوالى متر وقطره حوالى خمسون مترا •

وكان تحت مستوى سطح الأرض الحالى أرضية مرصوفة بحجارة يحيط بها جدار خارجى ، سمكه ٥٠ سم ، لم يبق منه إلا مدماك واحد • وقد أدى ضياع أو تهشم الحجارة الى جانب عوامل التعرية الى تعذر التأكد مما إذا كان يقوم فوق هذا الجدار بناء من حجر أو لبن أو براستى •

أما القول بأن الموقع ٣ هو مسكن لا مدفن فيقوم الى حد كبير على أساس خلوه من فخار المدافن الرمادى وعلى وجود كمية من الفخار البيتى فى المنطقة • وكان بين هذا الفخار مواد وجد أمثالها أيضا فى الموقع ١ ، لا سيما جرار التعليق المدهونة بخطوط مشبكة • ومما لفت النظر أن مجموعتنا السطحية من موقع (ب ب ٦) الذى وجدته بعثة هارفارد للمسح الأثرى شمال بهلا يحوى مثيلا مشابها ومعه فخار يشابه فخار الموقع ٣ • ولعل الفرق بين فخار الموقعين ٣ و ١ لا يعكس الا الاختلاف

بين فخار صنع للاستعمال اليومي وفخار صنع ليكون أواني
مدافن • وقد تلطفت الدكتورة كارين غريفلت وهي الآن تشتغل
على فخار مستوطنة أم النار ، فأكدت أن الآنية المعلقة كانت
شائعة في تلك الحضارة في المدافن والمساكن معا وأن الفخار
المزخرف كان هناك أيضا أقل شيوعا في الاستعمال البيتي •

وقمنا بفحص موقع خامس غرب الوادي ، حيث اكتشفت
مدافن أخرى وبناء مربع • ويسهل من النظرة الأولى أن نعرف
أن الموقع هـ هو قبر من طراز أم النار وذلك من بقايا بناء
بحجارة مربعة منحوتة ما تزال بادية للعين تحت ما يعلوها من
حصى وتراب •

وقد أفسد الأهالي داخل القبر وأزاحوا جزءاً من الباب
كان يتكون من جدار مدور قطره ٨٥٠ متر ويرتفع ستة
مداмик (١٥٠ متر) ، ولكن ليس فيه القاعدة الحجرية التي
يغلب أن تكون تحت مباني أم النار •

وقد أفسد الأهالي داخل القبر وأزاحوا جزءاً من الباب
المغطى بصفائح الحجارة فتعذر علينا أن نعرف إذا كان في
القبر جدران متقاطعة ، ولكن وجدنا بعض ما يشهد على طريقة

تسقيفه وكان ذلك عددا من صفائح حجرية كبيرة تمتد من خارج القبر الى داخله •

وعثرنا على مقدار من العظام البشرية وعلى جزء من قصعة قليلة العمق من حجر ميكا أخضر وخرزة صغيرة من العقيق وقطعتين من شقف الفخار • ونحن نرجو أن اختبارا بكربون ١٤ سيضيف بيئنة دقيقة الى تأريخ هذا الموقع والمواقع الأخرى في عملى فى الألف الثالث •

بحث تمهيدى عن العصور الإسلامية

بقلم: دونالد س. وتكومب



تمت الموافقة على ما ذكره في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٥

تمت الموافقة على ما ذكره في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٥

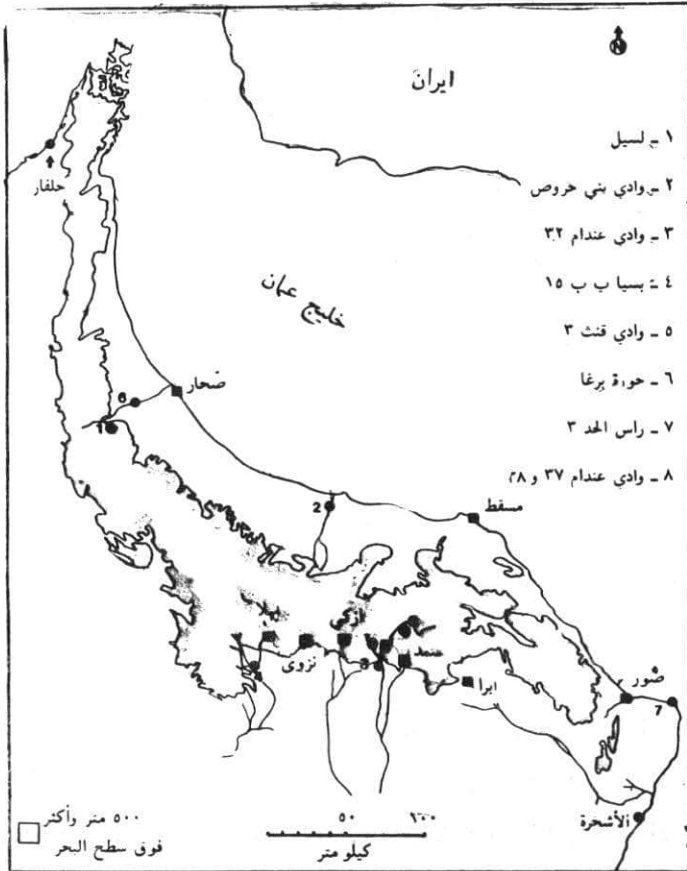
« بحث تمهيدى عن العصور الاسلامية »

بقلم دونالد س • وتكومب

فى شتاء ١٩٧٥ عادت بعثة هارفارد للمسح الأثرى الى سلطنة عمان لتواصل برنامجها فى تسجيل البقايا الأثرية من عصور ما قبل التاريخ وعصور التاريخ فى عمان (١) •

وكان التركيز الأساسى منصبا على مسح منهجى مكثف فى عمان الوسطى من مساقط مياه وادى بهلا شرقا الى الشرقية • وبالإضافة الى ذلك قامت البعثة باستطلاع عام للمواقع الأثرية على ساحل الباطنة وفى المنطقة الجنوبية الشرقية حتى رأس الحد •

والهدف من هذه الدراسة هو أن نعرض كافة المواد الأثرية من جميع العصر الاسلامى التى تجمعت لنا من هذا الاستطلاع • وتحقيقا لهذا الوصف الأثرى اخترنا مواقع قليلة باعتبار أنها تمثل فترات تاريخية ومواقع جغرافية معينة فى شمال عمان •



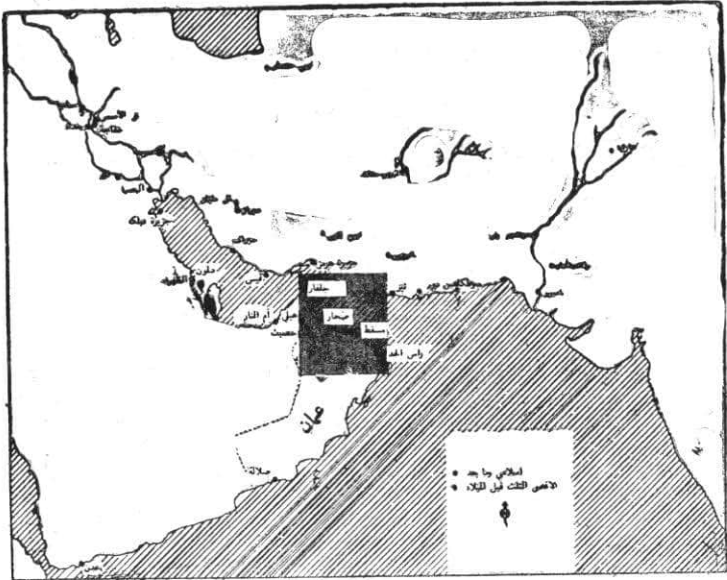
المشكل ١ : بعض المواقع الأثرية من الفترة
الإسلامية في شمال عمان ***

لقد واجهت بعثة استطلاع ١٩٧٥ كل ما في شمال عمان من تنوع يمكن بيان أهم خصائصه بإيجاز هنا (الشكل ١) .
وأبرز ظاهرة جغرافية هي سلسلة الجبال الصخرية الطويلة الممتدة من رأس مسندم الى رأس الحد ، والجزء الأوسط منه يسيطر عليه الجبل الأخضر (ارتفاع فوق ٣٠٠٠ متر) .

وفي الشرق تسقط هذه الجبال الى البحر الا في الباطنة ، وهو السهل الساحلى الخصب الذى يمتد من شمال صحار الى جوار مسقط . وفي الجانب الغربى من هذه الجبال منطقة سفوح عريضة (فوق ١٣٠ كم عرضا فى الجنوب من الجبل الأخضر) ، حيث تقطع الجبال وديان تتسع تدريجيا حتى تصبح سهولا منبسطة .

وخارج المسائل المتسعة هذه ، البجادة ، تؤدى بالتدريج الى سهول أكثر جفافا وأخيرا الى رمال الصحراء .

ولذا فأرض شمال عمان تنقسم ثلاث مناطق : شريط الباطنة الساحلى ، والوديان الجبلية وسفوح الجبال الداخلية .
ومواضع الاستيطان البشرية تتخذ نماذج خاصة ضمن كل من هذه المناطق ، وتتصل على الترتيب بأسباب العيش على البحر أو الزراعة أو رعاية الماشية .



الشكل أ : خريطة مواقع أثرية أخرى ذات صلة بعُمان
(المساحة الداكنة هي مساحة الشكل ١)

ولكن هذه التجمعات الاجتماعية — الاقتصادية ليست متباعدة « فلكل منها مصلحة ما في منطقة الجبل (٢) » • فالجبال هي ، في آن واحد ، رمز لوحدة البلاد ولعزلتها •

وتتبين عزلة عمان في مصادرها التي يستعان بها على البحث التاريخي : فلم تقم الا في السنوات الأخيرة (٣) محاولة للدراسة قائمة على بيئة من الوثائق المحلية •

فالى القرن الثامن عشر كان تاريخ عمان تاريخا قائما على علاقات اتصال مع مناطق الخليج والشرق الأوسط تناولتها كثير من المراجع التاريخية ، واقتصرت هذه الصلات على ان عمان ملتقى تجارى أو لأنها في أحوال أكثر ، هدف غزوات خارجية •

ولذلك لا بد للسجل الأثرى أن يعتمد على الصلات الخارجية ، وهى عادة أدوات خزفية مستوردة ، الى أن يمكن تحديد تسلسل تاريخى للأوانى عن طريق مواد تخرجها الحفريات (٤) • وهذه الأوانى الخزفية المستوردة يندر ، لسوء الحظ ، أن تكون قطعا من فن الخزف لها القيمة التاريخية المشهورة عن خزف في الفترة الاسلامية •

ومع ذلك فإن غلبة الاهتمام بالخزف الجيد التزجيج
تفسر ، الى حد ما ، اهمال الأواني « المحلية » التي يغلب
أن تكون خالية من الصنعة الفنية • ولكن تجميعات هذه
« التقاليد الصغيرة » ستجعل من الممكن الاستفادة من أواني
الخزف لا كشواهد فحسب بل كنماذج للتطور الاقتصادي
الاجتماعي •

ففي دراسته الرائدة عن حوض ديبالى في العراق ، نبّه
آدمز الى أن « دراسات التطور الزراعي ينقصها نظرة شاملة
الى المشاكل الضخمة الطويلة الأمد المترتبة عن تفاعل الانسان
مع البيئة (٥) » •

ومناقشات ولكنسن حول تطور الأفلاج في عمان مثال
واضح لمشكلة تأمين معاش معتمد على مصادر البيئة تلعب فيها
النظرة الأثرية الشاملة ، سواء أكانت قبل العصر الحديث في
القرن الثامن عشر أو في عصور أبعد من ذلك قبل التاريخ ،
دورا محدودا لكنه هام (٦) •

وآثار عمان ، على خلاف الحال في ما بين النهرين ، ليس
لها تاريخ طويل من الدراسة ولا مواد أثرية ذات طبقات
محددة مقارنة •

بل حقيقة الأمر ان دراسة الآثار في عمان تنمو بسرعة
مسايرة تطور البحث التاريخي الجغرافي المعاصر • وهذا
العرض العام غير المكتمل للمصنوعات الاسلامية من عمان يقدم
خطوة أولى نحو إقامة أداة تستفيد منها العلوم الاجتماعية
الأخرى •

العصر الاسلامي الأول (٦٣٠ — ١٠٥٥ للميلاد / ٩ — ٤٤٧ الهجرة)

كانت أقدم بيئة اسلامية اكتشفتها بعثة هارفارد للمسح
الأثرية عند أطراف وادي بنى خروص على ساحل الباطنة •
وموقع وادي بنى خروص ليس بعبارة دقيقة ، موقعا أثريا
بمعنى أنها مستوطنة بدائية ، بل هو بالأحرى منطقة ينتشر
فيها شقف خزف •

ويبلغ أكبر تراكم لها نحو ٥٠٠ متر في قطره على كلا
جانبي الوادي • والوضع يكاد يشبه وضع المنطقة الداخلية
الزراعية وراء ميناء صحار في القرنين التاسع / العاشر •

وقد أفرد مستر ولكنسن دراسة مكثفة لاعادة تصور
وتركيب نماذج الزراعة القديمة في منطقة صحار ، وهو يرى

أن وجود شقف الخزف في حقول مثل التي على مقربة من وادى بنى خروص ، قد يكون نتيجة تجميع القمامات القديمة ، أى أنها بقايا لا تتحلل من قمامات قديمة جلبت من المدينة القريبة (٧) •

ويغطى بعض الكثبان المنخفضة في المنطقة الداخلية من صحار . تجمعات كثبان رملية تالية ، يبدو أنها آبار وحزام زراعى فوق الحافة الحديثة من بساتين النخيل •

والبيئة في صحار تماثل بصورة كبيرة بيئة وادى بنى خروص الذى ينصب بين المينائين الحديثين المصنعة وبركا ، ولم يظهر وجود لمستوطنة اسلامية كبرى في الجوار خلال الاستطلاع القصير عام ١٩٧٥ •

وشقف بنى خروص يدل أيضا على اعادة استعمال هذه المنطقة في الفترة الاسلامية الأولى ، مما يدل على تكرار استغلال الأرض في هاتين الفترتين المتميزتين بالرخاء في ساحل الباطنة •

وأغلب أوانى الفخار التي وجدت في وادى بنى خروص من طراز الآنية التي ذكرتها التقارير عن صحار (٨) • منها

الآنية الخضراء المشوبة بالزرقاء وآنية قديمة والآنية المدهونة على ترجيح سفلى التى ذكرها كليفلاند •

ومن الأصناف الأخرى الموجودة آنية مزججة مرشوشة وآنية كوبالتية وقطع عليها ترجيح لماع ، وهى كلها تشير الى العراق فى أوائل العصر الاسلامى ولا سيَّما مجموعة الفخار من سامرا •

وهذا التنوع فى الفخار معروف فى عدة مواقع أثرية فى الخليج مثل سيراف وتيز وفى جوار طهران وفى الامارات العربية المتحدة (٩) •

ومن شقف فخار وادى بنى خروص قسم صغير يرجع الى الفترة الاسلامية المتأخرة ، منه آنية مزخرفة بطريقة الكشط متأخرة وخزف وآنية من بهلا سنتناولها بالحديث فيما بعد •

أما الآنية غير المزججة من هاتين الفترتين فلا يمكن فصلها وتصنيفها بعد ، وكثير من هذه الآنية لها عدة وجوه ومشبهة بقطع فخار من اليمن لم تؤرخ بعد (١٠) •

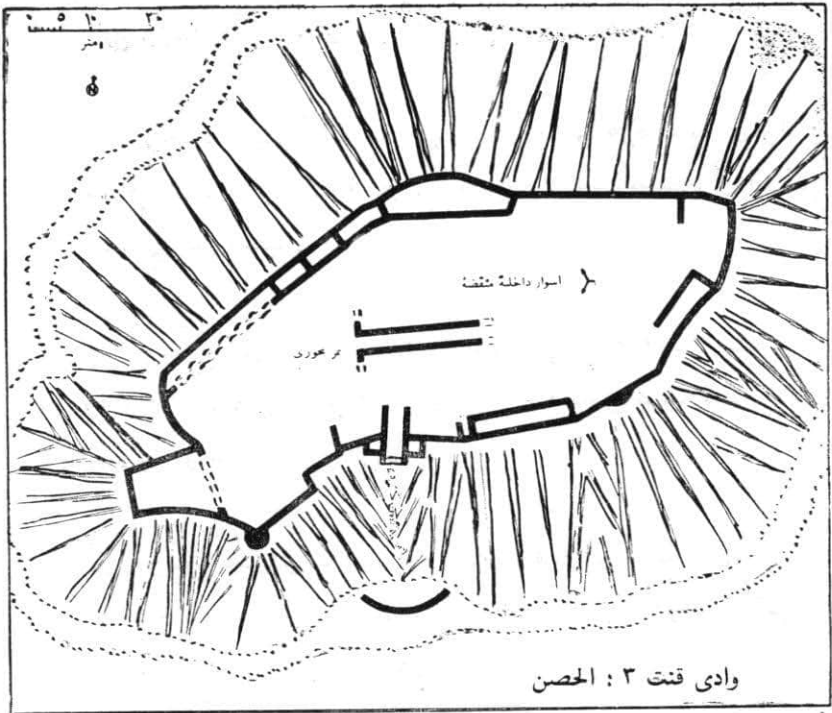
وآنية الفخار من وادى بنى خروص التى ترجع الى القرنين

التاسع والعاشر (الميلايين) تعكس التجارة الدولية التي كان لصحار فيها دور رئيسي ، كما تعكس حالة الرخاء العام في الخليج (١١) •

فقد مدّ العباسيون والبويهيون نفوذهم المباشر على عمان ولم يقتصر اهتمامهم بها على كونها ملتقى عظيماً للتجارات بل اهتموا بها أيضاً لمنتجاتها • فقد أعيد تشغيل مناجم النحاس في عمان ، كما كان الشأن في فترات ما قبل التاريخ •

وقد كشفت عملية الاستطلاع والمسح عام ١٩٧٥ عن بيانات على اثنين من مناجم أوائل الاسلام ، وهما المنجم الذي في لسيل والمنجم الذي في أعلى وادي عندام (وادي عندام ٣٢) (١٢) •

وتقع لسيل في الجبال التي وراء صحار مباشرة غير بعيدة من ممر وادي الجزي • وقد قدر خبراء التعدين أن أكوام نفايات المعادن التي تغطي الموقع قد تزيد على ١٠٠.٠٠٠ طن • الشكل ٢ : مخطط وادي قنت ٣ •



الشكل ٢ : مخطط وادي قنت ٣ •

وفى الموقع بين نفايات المعادن وبقايا الكبريت والحديد المتحللة خرائب عدة أبنية • وقطع الفخار التى عثر عليها فى موقع صهر المعادن فيها كل أنواع الآنية الجديدة الصنع المستوردة التى وجدت فى صحار ووادى بنى خروص (١٣) •

وهذا الخليط نفسه من الفخار يظهر مرة ثانية فى وادى عندام ٣٢ ، ولكن هذا الموقع بعيد من جنوب مسقط فى الجانب الداخلى من الجبال •

ويقبع الموقع فى وادى جانبى ويبلغ قياسه حوالى ٣٠٠ × ٥٠ مترا • وأكوام نفايات المعادن ذات صلة ببقايا الكبريت والحديد والمعدن الخام •

وعلى منحدرات جوانب الجبل صفوف من مراحل أو أفران مدوّرة ، وفى الوسط أساسات بنائين يبدو أن أكبرهما كان سلسلة من حجرات العمل •

وعلى خلاف لسيل ، يبدو أن صهر المعدن هنا كان عملا أقل شأنًا دام فترة أقصر ، مما يجعل وجود هذه الآنية الاسلامية المبكرة الجيدة الصنع المستوردة أكثر اشارة للاهتمام •

وواضح أن استغلال موارد النحاس في الفترتين العباسية والبويهية كان أكثر اتساعا مما نتصور الآن ولابد من إعادة النظر في دور عمان الاقتصادي في الخليج وشرق العالم الاسلامي • وتجدر الإشارة الى أن دارا لسك العملة كانت تعمل في هذه الفترة ، وهي العملة النقدية العمانية الوحيدة حتى العصور الحديثة •

العصر الاسلامي الأوسط (٤٤٧ — ٩٠٦ للهجرة /

١٠٥٥ — ١٥٠٠ للميلاد)

في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للميلاد اضطربت أحوال التجارة في الخليج وحل محل البنادق الكبرى مثل سيراف وصحار مراكز جديدة للقوة ، ولا سيَّما قيس وهرمز (١٤) •

وكان من بين بلدان عمان في هذه الفترة بلدة في رأس الحد • فعلى اللسان الرملى الطويل الذي يحمي خور جرامه مساحة من التلول الصغيرة ممتدة تزيد على كيلومتريين طولا و ٢٠٠ — ٥٠٠ متر عرضا ، عليها أساسات مبان من الحجر وأكوام كثيفة من شقف الفخار •

وهو موقع رأس الحد ٣ وهذا البندر الصغير الواقع على رأس الحد كان يتلقى الفخار من كل جهة : أوان « سلجوقية » من سيراف وتيز وقلعة جمشيد في ايران ومن بانبهور وبراهمنأباد فيما هو اليوم باكستان (١٥) •

وأوان من الشرق الأقصى فيها آنية يويه وأوان خضر باهتة أخرى وشيء آخر لعله يستحق الاهتمام هو سلسلة من فخار غير مزجج يشبه ما وجد في جبدى ومجموعة جزر لاموفى شرق افريقيا (١٦) ومعظم مجموعة فخار رأس الحد يغلب عليها الآنية المكشوفة (المشطبة) المتأخرة •

ويمكن رد تاريخها الى القرنين الحادى عشر والثانى عشر وهناك قطع قليلة من آنية خضراء مشوبة بالزرقة وآنية مزججة ترجيجا مرشوشا ، وقطع مزججة « بقصدير » تدل على أن الموقع يحوى أشياء من فترة متقدمة بعض الزمن •

وقد زالت مكانة هذا البندر حين علت مكانة قلعات القريبة منه فى القرن الثالث عشر ، وذلك حين انتقلت السيطرة على الخليج الى قيس وهرمز (١٧) •

والمواقع الأثرية التي شملتها منطقة المسح في الشرقية تمثل مرحلة تالية من مراحل هذه الفترة • وينبغي التنبيه الى أن ساحل جعلان ، بما في ذلك رأس الحد ، كانت صلاته الاجتماعية والاقتصادية مرتبطة دوماً مع المناطق المأهولة من الشرقية •

وكل موقع من المواقع التي سيجري الكلام عنها هنا هو حصن على رأس جبل يحمي ممرا في جبل أو منفذا في وادي •

وربما كانت القرى القائمة اليوم هناك واقعة فوق قرى سابقة قائمة على حواف الوديان أو داخلها •

وهذا الجمع بين حصون قلما يبدو عليها اتساع المباني أو دوام السكنى فيها ، وبين قرى تقع أسفل منها ، أمر له نظير جيد في نمط المستوطنات التي على أنماط الحياة على ضفاف الأنهار ، كما هو الحال في الفرات الأعلى مثلا (١٨) •

فهذه الملاذات قد تدل على حصون كانت تحمي مراكز قبلية غير واضحة الحدود لا على معاقل محصنة أقامتها دولة خارجية • وقد ارتأى ولكنسن أن التجمعات القبلية في هذه

الفترة مرت في دور « مخاض » وذلك حين « أصبح أثر البيئة الحضرية أقوى مما كان عليه قبل ذلك أو بعده » (١٩) •

وقد خضع داخل عمان منذ القرن الثالث عشر لحكم ملوك آل نبهان ، وكان مقامهم ، في الدرجة الأولى ، في بهلا •

والى الجنوب مباشرة من بهلا تقع بسيا وموقع بب ١٥ القريب منها ، وهو تل محصن يجرس المنفذ الى مسایل مياه بهلا من السهول الجنوبية •

أما الموقع بب ١٥ فقد اكتشفه مستر جى • سى • ولكنسن وجرى فحصه في استطلاع ١٩٧٣ • وقد نشر مستر جيمس همفريز تقارير عن مراحل السكنى السابقة لهذا التل ، ويردها الى الألف الأولى قبل الميلاد (٢٠) •

والتل يبلغ حوالى ١٠٠ متر في قطره عند القاعدة وعلى قمته جدران من حجارة بدون طين كانت تشكل بناء دفاعيا ضخما (فقد بقى قائما من الجدار الخارجى للواجهة الشمالية ما يزيد ارتفاعه على أربعة أمتار) •

ويتصل بهذه الجدران أرضيات الغرف التى تبرز متآكلة من جانب التل • وقد عثر على شقف فخار على سطح التل

ترجع الى القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، وهى مجموعة
يمكن أن توصف بأنها فخار نبهانى •

وهذا الفخار النبهانى من ب ب ١٥ يحوى نوعا غليظا
من آنية مشطبة متأخرة يبدو أنه ينحدر مباشرة من الآنية
المكشوفة (المشطبة) التى من رأس الحد •

فالأنماط يبدو فيها عدد محدود جدا من التصميمات
وصنعتها ضعيفة (١٢) • أما الآنية المزججة الأخرى فتحوى
قطعة مفردة من آنية خضراء مشوبة بالزرقة متقدمة الزمن ،
ومسلسلة من آنية بهلا وقطعة جيدة الصنع من الآنية الخضراء
الباهتة (Celadon) من القرن الثالث عشر عليها تصميم
محفورا حفرا خفيفا تحت التزجيج •

ومعظم الفخار غير المزجج عليه تحزيز واضح على شكل
مشط ، وجرار التخزين الكبيرة عليها أضلاع بارزة على شكل
سلسلة • والجرار التى لها آذان مثلثة بارزة تشبه مثيلاتها من
سيراف (الموقع E) وفى الامارات العربية المتحدة (٢٢) •

أما المثال الثانى على الفخار النبهانى فمجموعة من موقع
وادی قنت ٣ • وهذا يؤيد اعتبار مادة ب ب ١٥ مادة
(م ٣ — دراسة لآثار عمان)

اسلامية (على عكس اعتبارها من الألف الأولى قبل الميلاد)
ويزيد في مقدار ما لدينا من فخار هذه الفترة •

ويقع وادى قنت ٣ على قمة تل طبيعى ويسيطر لذلك
على أعالي مسايل مياه هذا الوادى قرب قرية القريتين
(الشكل ٢) • وجدار الحصن مكون من حجارة بدون طين
وفيه سلسلة من الحجرات الدفاعية •

وفي الجانب الجنوبى بوابة محصنة تحمى المنفذ الرئيسى •
ولا يظهر فى الوسط عدا ذلك إلا آثار أبنية قليلة الشأن •
وقد ذكر الباحثون فى تقاريرهم وجود أمثلة أخرى على
رؤوس تلال محصنة من زمن النبهانيين فى المزارع الشرقية
(فيها آنية مكشوفة (مشطبة) وجرار مرطبان) •

وهى آنية مزججة مستوردة تشبه آنية بهلا التى سيرد
الحديث عنها أدناه) وفى حورة برغا فى الجبال وراء صحار (٢٣) •

وأخبار دولة النبهانيين قليلة وقد اتسمت فترتهم بأنها فترة
انعزال حوافظ فيها على « آخر آثار الوعى القومى » (٢٤) •
وهذا الاتجاه الحضارى الى الانغلاق يتمثل فى الحصون
المقامة على رؤوس التلال ، ولكن الفخاريات والخزفيات تشير

اشارة قوية الى أن دولة النبهانيين ما يزال فيها جوانب كثيرة
تحتاج الى مزيد من الجلاء والايضاح •

الفترة الاسلامية المتأخرة (٩٠٦ — ١١٦٣ للهجرة /
١٥٠٠ — ١٧٠٠ للميلاد)

هذه الفترة ، التى هى أقرب فترات الآثار العثمانية من
زمننا ، تتمثل فى موقعى وادى عندام ٣٧ ، وادى عندام ٣٩ •
٣٧ حصن كثير التقسيمات فوق الوادى قرب قرية خضراء بن
دفاع (الشكل ٣) •

وجدران الحصن الخارجية تكاد تشبه جدران وادى
قنت ٣ فى بنائها ، بما فيها من حجرات دفاعية بسيطة ومبان
أخرى مجمعة على طول الجدار الخارجى •

وفى أعلى زاوية من التلة برج مدور فيه فتحات لاطلاق
النار • وأعظم ما يلفت النظر فى أجزاء البناء هو بناء البوابة
المشيد بحجارة طينها متين جدا • ويبدو أن هذا البناء كان
يستخدم حصنا أماميا فهو فى جوهره جدار عال لاطلاق
النار يشرف على المنفذ الرئيسى الصاعد الى التلة •

ويؤدى عقد البوابة العالى المدب الى حجرة بسيطة ذات
أساطين ناتئة من الجدران تنفتح مباشرة على حجرات ثانوية
وتقضى الى داخل الحصن . وفى الناحية المقابلة من الحصن
بوابة خلفية ضيقة شديدة الانحدار .

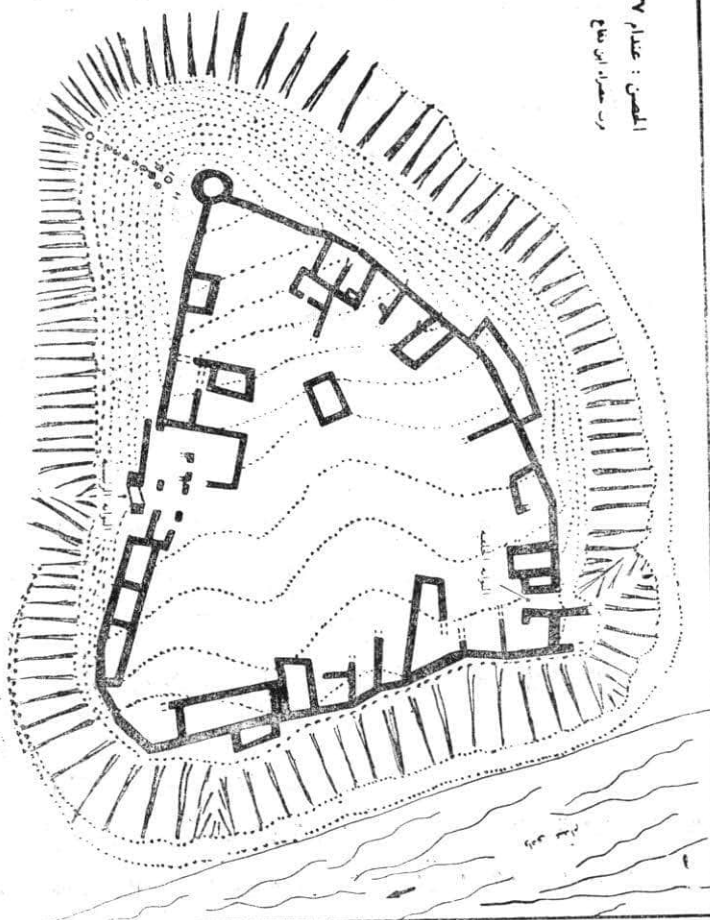
وما يزال حول قاعدة التلة جدران حوالى عشرة مساكن
مبنية باللبن النىء فوق أساسات من الحجر . والفخار الذى
وجد فى هذه المنطقة السكنية وفى الحصن مماثل تماما لفخار
وادی عندام ٣٩ ، على بعد كيلو مترين من الحصن .

ويتكون الموقع من خرائب مبنى كبير فيه ما لا يقل عن
أربع حجرات كبرى وصحن داخلى وبرج مركزى . وبالقرب
من هذا المبنى مبان أخرى وكوم كبير من خبث المعادن متبق
من صهر النحاس يبلغ ٢٠٠ × ٥٠ مترا .

ومن هذا الخبث قطع جرفها السيل حتى أسفل الحصن
نفسه . وصناعة انتاج النحاس هذه قد تكون المنجم الذى
ذكره مايلاز ، وهو من آخر مناجم النحاس التى ورد عنها
خبر فى عمان (٢٥) .

المسح : عام ٣٧
 بر حصار الوادي

القرى من حطاط الارتفاع من ١٠٠



الشكل ٣ : مخطط وادي عذام ٣٧

والفخار الذى وجد فى هذين الموقعين ما يزال فيه شبه شديد بآنية ب ب ١٥ ووادى قنت ٣ غير المزججة •

وأقرب ما يشبه هذا الفخار هو ما ورد ذكره من خشم نادر قرب رأس الخيمة ، والذى ترد الآنسة دى كاردى تاريخه الى القرنين السادس عشر والسابع عشر (٢٦) •

وهنا تستمر الجرار المحزوزة تحزيز المشط من الفترة العمانية السابقة وتقترن الآن بالآنية ذات الأجسام الكروية المطبوع عليها صور المجاذيف (٢٧) •

ويلفت النظر هنا غياب طراز آنية « جلفار » ، وهو فخار مدهون بالأحمر غير مزجج (٢٨) • وقد وجد مثال واحد فريد فى وادى ددوا فى الطرف الشرقى من الشرقية ، ولعله جاء من الساحل حيث ورد ذكر هذا النوع من الآنية (٢٩) •

والغالبية من الفخار المزجج من وادى عندام ٣٧ و ٣٩ تنتمى الى طراز يعرف بآنية بهلا • وهذه الآنية إما صلصال لونه برتقالى الى رمادى شديد أو صلصال أخف لونه أصفر برتقالى خفيف ، مكسو بترجيح بنى الى صفرة وأخضر زيتى غامق •

واسم هذا الطراز مأخوذ من مدينة بهلا في الظاهرة من عمان حيث لا يزال فخار مزجج مثل هذا تماما يصنع حاليا ، وهذا النوع من الفخار المزجج هو النوع الغالب اليوم في عمان جميعها (٣٠) • وبعض آنية طراز بهلا التي وجدت في وادي عندام ٣٧ و ٣٩ أدق صنعة من مثيلاته الحديثة •

ومن بينها شقف فخار ذو ترجيج أسود لماع يظهر عليها طبعات مختومة مدورة وأحيانا نجد على آنية بهلا تصاميم بسيطة محزوزة وأشكال آنية بهلا مستوحاة من آنية « مرطبان » من جنوب الصين واندونيسيا في عصر المنج (٣١) •

وقد ذكرت الآنسة دي كاردي وجود آنية مشابهة في جلفار وخشم نادر تشير الى أمثلة من جنوب شرق آسيا وافريقيا (في جيدي) كلها يرجع تاريخها الى القرنين السادس عشر والسابع عشر (٣٢) •

عمان		
الداخل	الساحل	
الجلندى ؟	« أموى »	٧٠٠
الإمامة	صحار	٨٠٠
الأولى	وادی بنى	
؟	خروص ١	٩٠٠
وادی عندام	« عباسى »	
٣٢	واجبى	١٠٠٠
لسيل	بويضى	
؟		١١٠٠
الإمامة	رأس الحد ٣	
الثانية	كيش	١٢٠٠
؟		
يهلا	قلهات	١٣٠٠
نہا	؟	
ب ب ١٥	هرمز	١٤٠٠
وادی قنت ٣	صور	
؟	قريات	١٥٠٠
	صحار	
	مسقط	١٦٠٠
؟	بر تغاليون	
؟	؟	١٧٠٠
وادی عندام	؟	
٣٧ و ٣٩	يعاربة	١٨٠٠
	البوسعيد	

(شكل ١٤) : القسم الأول من مخطط العصور الاسلامية في عمان
(المواقع الأثرية تظهر في الجانب الأيسر من كل عمود)

الخليج	العراق و إيران	الهند والصين
« أموى »	أموى	بار يشارا بالا
« عباسى »	عباسى	تانه
سيرا ف قرمطى		
تيز	بوىرى	راجبوتات خولاس
كيش (قيمن)	سلجوقى	سونج
هرمز البحرين سيرا ف	الخنى	غورى دهلى سلطنة
بر تغاليون	صفوى (عثمانى)	يوان
بندر عباس جلفار		مغولى
	افشارى زند قاجار	

(شكل ٤ ب) : القسم الثانى من مخطط العصور الاسلامية فى عمان
(المواقع الاثرية تظهر فى الجانب الايسر من كل عمود)

أما الآنية التي من الامارات العربية المتحدة فتكاد أن تكون جميعا من مواقع ساحلية ، على حين أن آنية بهلا تكاد توجد في جميع المواقع الاسلامية في منطقة المسح في الشرقية وكثير من المواقع التي من قبل الاسلام •

أما أن تكون الآنية التي وجدت على ساحل عمان أو حتى في الامارات العربية المتحدة هي من آنية بهلا أو قطع مستوردة من جنوب شرق آسيا فأمر يتوقف على تاريخ بداية صناعة خزف بهلا • ولا شك أن تحليل الآنية والترجيح تحليلًا جيدًا سيحل المشكلة حلا سريعًا •

الاستنتاجات :

تطرح آنية بهلا مشكلة تصور تصويرا جليا المشاكل الأعم في علم آثار عمان وتاريخها • فالمشكلة هي تشابك الصلات بين عمان وطرق التجارة العظمى التي كانت تمر بسواحلها ، وكذلك تشابك الصلات بين عمان الداخل وساحل الباطنه •

أن البينة القائمة على الاستيطان والفخار والتي تيسرت نتيجة عمل بعثة هارفارد للمسح الأثرى قد تدل على خطوط كبرى للآثار زمن الاسلام على ثلاثة مراحل (الشكل ٤) •

ففى صحار تبدى الازدهار العظيم فى الخليج فى الفترة
الاسلامية الأولى . وبينما نجد امتدادات الى الداخل لاستثمار
الموارد الطبيعية ، كالنفاس مثلا ، الا أن الساحل بقى فى
حقيقة الأمر منفصلا حتى نهاية الحكم البويهى .

ومما لا شك فيه أن الداخل كان مأهولا فى زمن الامامة
الأولى ، ولكن لا يمكن حتى الآن تعيين شواهد فخار ذلك الزمن ،
أو أن الفخار لم يكن مستعملا على نطاق واسع (٣٣) . وتتمثل
الفترة الاسلامية الوسطى فى بندر صغير له صلة وثيقة بتجارة
القرن الثانى عشر فى الخليج ، كان بشيرا بين يدي بنادر جنوب
شرق عمان التى تلتته ، وهى قلعات وصور ، وكانت له صلات
قوية بالشرقية .

ويتميز الداخل بالقرى المحصنة زمن دولة بنى نبهان فى
القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، وهم أول دولة قوية مركزية
ظهرت فى عمان الداخل . وتستمر فى الفترة الاسلامية المتأخرة
ظاهرة التحصينات .

ولكن عند علو نجم دولة اليعاربة فى القرن السابع عشر
قامت سلطة عمانية تسيطر على النشاط البحرى وعلى الداخل

معا • وتطورت صناعات مثل تعدين النحاس وربما الفخار كذلك ونتج عن اتساع هذه « القاعدة الصناعية » ، عند نهاية هذه الفترة ، ازدياد النفوذ البحرى لدولة البوسعيد •

وكلما زادت المواد الأثرية التى بين أيدينا توسعت هذه الخطوط العريضة البدئية وما يترتب عليها من تفسير ، لا سيّما لفهم الأسس الاقتصادية لعمان فى الفترة الإسلامية •

ولقد تقررت عندنا الآن البيئة على انتاج النحاس فى القرنين التاسع والعاشر وانتاج الفخار فى القرن السابع عشر (أو الثامن عشر) •

وستزيدنا استطلاعات المسح الأثرية فى عمان الداخلية والساحلية وضوحا فى صورة كيفية تشكل القرى وتنظيم الزراعة • وستضيف مثل هذه الأبحاث اضافات هامة الى دراسات عمان التاريخية والجغرافية وتيسر حلقة نفسر بها الماضى البعيد ، ماضى ما قبل التاريخ •

(١) نشرت نتائج بعثة هارفارد للمسيح الأثري لعام ١٩٧٣

Proceedings of the Seminar for Arabian Studies في عمان

(أعمال ندوة دراسات الجزيرة العربية) المجلد ٤ (١٩٧٤) •

(٢) هذا التفسير الجغرافي يعتمد اعتمادا كبيرا على

الوصف الدقيق في مقالة جي • سي • ولكنسن :

The Organization of the Falaj Irrigation System in Oman :

(تنظيم طريقة الري بالأفلاج في عمان)

School of Geography, Research Paper No. 10 (Oxford, 1974)

وقد عرف جي • سي • ولكنسن ، معنى « بجادة » في

«Arab - Persian Land Relationships in Late Sasanid Oman»

(العلاقات العربية الفارسية البرية في الفترة الساسانية المتأخرة

في عمان) في

Proceedings of the Seminar for Arabian Studies

(أعمال ندوة دراسات الجزيرة العربية) المجلد ٣ (١٩٧٣)

ص ٤٣ •

(٣) جي • سي • ولكنسن

Arab Settlement in Oman : The Origins and Development of
the Tribal Pattern and Its Relationship to the Imamate

« استيطان العرب في عمان : أصول النمط القبلي وتطوره وعلاقاته

بالإمامة » ، رسالة دكتوراه لم تنشر ، اكسفورد ١٩٦٩ • انظر

The Origins of the Omani State

جي • سي • ولكنسن

(أصول الدولة العمانية) في

The Arabian Peninsula : Society and Politics (d. Hopwood, ed.)

(الجزيرة العربية : المجتمع والسياسة ، تحرير دريك هوبوود) ،

لندن ١٩٧٢ ، ص ٨٦ — ٨٨ ، حيث يجد القارئ وصفا دقيقا

لهذه المصادر •

(٤) نجد بياتريس دي كاردى

East and West

عملية مسح أثرى في الشمال ، في مجلة

المجلد ٢١ (١٩٧١) ، ص ٢٣٧ ، تشير الى الصعوبات نفسها في

عمليتها لمسح (دولة الامارات العربية المتحدة) •

R. Mc. Adams, Land Behind Baghdad (Chicago, 1965), vii. (٥)

J. C. Wilkinson, op. cit (1974).

(٦)

A. Williamson, Sohar and Omani Seafaring in the Indian (٧)

Ocean (Muscat, 1973), pp. 17-19, fig. 4; T. Wilkinson,

«Ancient Land Use and Water Supply of the Sohar

Region,» Historical Association of Oman Bulletin

(Muscat, March 1975).

R. Cleveland, Preliminary Report on Archaeological (٨)

Soundings at Sohar (Oman) «Bulletin of the American

School of Oriental Research,» vol. 153 (1959), pp. 11-19.

F. Sarre, *Die Keramik von Samarra* (Berlin, 1925); D. (٩) Whitehouse, «Excavations at Siraf : First Interim Report,» *Iran*, vol. VI (1968), p. 14; A. Williamson. «Persian Gulf Commerce in the Sasanian Period and the First Two Centuries of Islam,» *Bastanshenasi va Honar - e Iran*, vol. 9-10 (1972), fig. 5; Sir M. A. Stein, *Archaeological Reconnaissances in North - Western India and Southeastern Iran* (London, 1937) p. 197; A. Hastings «Some Islamic Pottery from the Eastern Province of Saudi Arabia» (MS); B. ed Cardi, op. cit., p. 268, fig. 49; T. G. Bibby, «Bahraïn's Oldtidshovedstat Gennem 4000 Aar,» *Kuml* (1957), p. 146; N. Chittick, «Discoveries in the Lamu Archipelago,» *Azania*, vol. II (1967), Pl. II.

G. L. Harding, *Archaeology in the Aden Protectorates* (١٠) (London, 1964), Pl. IV, VII.

A. Williamson, op. cit. (1973).

(١١)

(١٢) يرد ذكر النحاس عند المسعودي في القرن العاشر
الميلادي على أنه من منتجات عمان • ولعل لسيل هي المنجم
الذي ذكره جي • سي • ولكنسون في

«A Sketch of the Historical Geography of the Trucial
Oman down to the Beginning of the Sixteenth Century,»
The Geographical Journal, vol. 130 (1964), p. 347, n. 4.

وهذا الموقع زاره لأول مرة دكتور ادوارد كيل في أعقاب أخبار من شركة بروسبكشنز ليمتد * وقد اكتشف دكتور كيل منجما ثالثا من نفس الفترة عند مسفا ، قرب وادي عندام ٣٢ * وأود أن أشكر الدكتور على حديثه معي عن هذه المواقع *

(١٣) طرازات الخزفيات الاسلامية المتقدمة هي : فخاريات مزججة رشا (الشكل ٤ : M-q) ، فخاريات مدهون دهان تحت التزجيج (الشكل ٤ : g) ، فخاريات خضر مزرقة (الشكل ٤ : f) ، فخاريات مزججة ذات لمعة جيدة (الشكل ٤ : K. I) ، ومقبض « عمامة » جميل (الشكل ٤ : z) تطابق تماما الطرازات التي نجدها مصورة في مقالة مصورة في مقالة ر * ماك آدمز : « تل أبو حريفة » * الشكل ٨ :
Ars Orientalis, vol. VIII (1970) :

J. Aubin, «La Ruine de Siraf et les Routes du Golfe (١٤) Persique aux Xle et XIIe Siecles,» Cahiers de Civilisation Medievale Xe - XIIe Siecles (Poitiers, 1959).

D. Whitehouse, op. cit., p. 15; Sir M. A. Stein, op. cit., (١٥) Pl. IV, F. A. Khan, «Excavations at Banbhore,» Pakistan Archaeology, vol. I (1964), Pl. XXIII; R. L. Hobson, «Potsherds from Brahminabad,» Transactions of the Oriental Ceramics Society 1928 - 1930, Pl. VIII, IX; A. Williamson, op. cit. (1973), p. 19.

ذكر ابن المجاور ان تيز خلقت صحار بندرا للتجارة ، انظر
جى • سى • ولكنسن ، المصدر المذكور (١٩٦٤) ص ٣٤٣ •

G. Liesegang, «Archaeological Sites on the Bay of (١٦)
Sofala,» Azania, vol. VII (1972), fig. 3, 4; J. S. Kirkman,
The Arab City of Gedi (Oxford, 1954), fig. 21; N.
Chittick, op. cit., fig. 9 (late sgraffiato; Pl. 1b, 11b).

A. Williamson, op. cit. (1973), p. 57, passim. (١٧)

(١٨) تى • ولكنسن : مراسلة خاصة •

J. C. Wilkinson, op. cit. (1972), p. 81. (١٩)

J. Humphries, «Harvard Archaeological Survey in Oman: (٢٠.)
11 - Some Later Prehistoric Sites in the Sultanate of
Oman,» Proceedings of the Seminar for Arabian Studies,
vol. 4 (1974), p. 52, figs. 8, 9, 10.

قد يعتبر هذا المكان هو عين المدينة القديمة ، سالوت ، انظر
جى • سى • ولكنسن ، المصدر المذكور (١٩٧٤) ص ٧ •

(٢١) نجد حلية الزهرة أيضا فى جبدى • انظر جى • سى •

كيركمان

Men and Monuments on the East African Coast (London,
1964) Pl. 2.

(م ٤ — دراسة لآثار عمان)

وجدت في عمان أمثلة على ذلك في وادي قنت ٣ ووادي بني
خروص (الشكل ٢ : O ، الشكل ٧ : P ، الشكل ٨ : W) •

B. de Cardi, op. cit., p. 271, fig. 50; this also occurred at (٢٢)
Wadi Beni Kharus I (fig. 3 : f) and Wadi Qant 3 (fig.8).

Anon, Historical Association of Oman Bulletin (Muscat, (٢٣)
January, 1975);

جى • همفريز : مراسلة شخصية •

J. C. Wilkinson, op. cit. (1972), p. 81. (٢٤)

S. B. Miles, The Countries and Tribes of the Persian Gulf (٢٥)
(London, 1919); p. 400.

B. de Cardi, op. cit., p. 270, fig. 15 (٢٦)

(٢٧) يرد الطبع بطابع مجداف قبل هذا في رأس الحد ٣
(الشكل ٥ : i) على قصعة مشطبة متأخرة • انظر ب • دى
كاردى ، المصدر المذكور ، الشكل ٥٠ : ١ •

B. de Cardi, op. cit., p. 270, fig. 15. (٢٨)

(٢٩) أ • وليامسن : مراسلة شخصية •

(٣٠) تقوم مسز و • بيتون حاليا بدراسة صناعة الخزفيات
المعاصرة هذه •

B. Harrison, «Upiusing - A Late Burial Cave at Niah», (٣١)
Sarawak Museum Journal, No. 25 - 26 (1965), pp. 81-116;

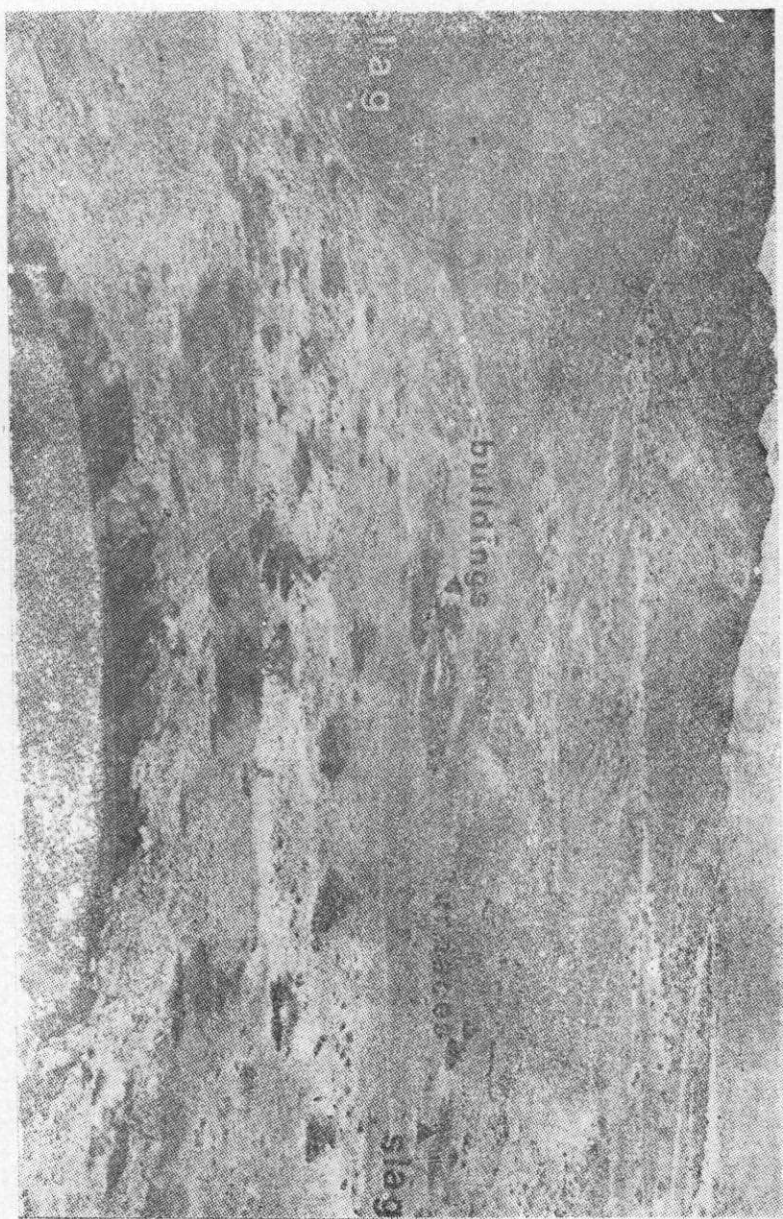
ينبغي التنبيه على صلة هذا بفخاريات دوسون التي وجدت
في سيراف ، رغم أن التأريخ لا يزال مشكلا • انظر أ :
وليامسون : المصدر المذكور (١٩٧٢) ص ١٠٣ — ١٠٥ ،
الشكل ٧ •

B. de Cardi, op. cit., pp. 266-267, figs. 15, 48. (٣٢)

(٣٣) واجهت ب • دي كاردي ، المصدر المذكور ، ص ٢٥٩ ،
أيضا ندرة الخزفيات • ولكنها تبسط الأمر بأن تغزو هذه الظاهرة
الى أوضاع اقتصادية •



VSV



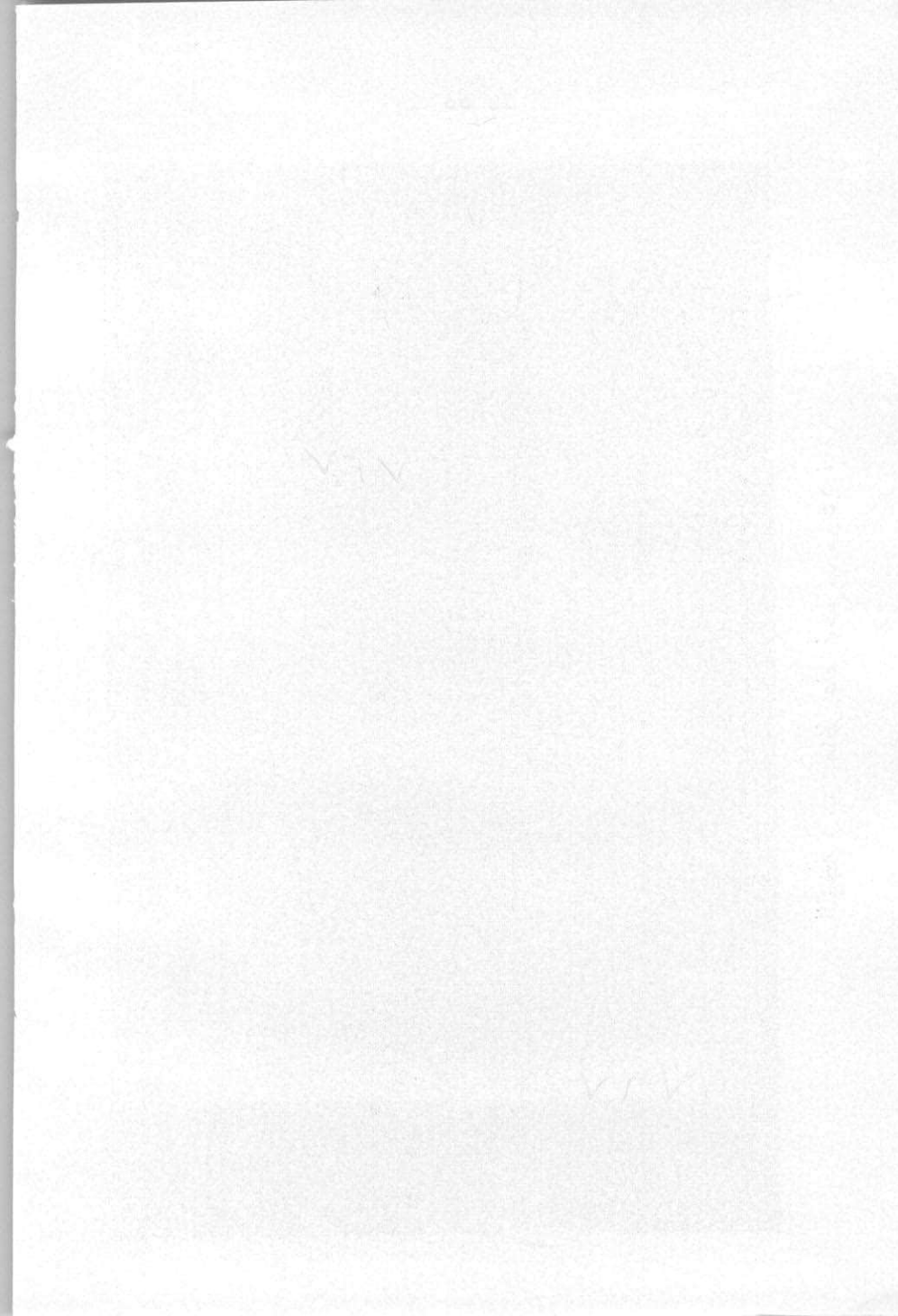
اللوحة ١ أ : منظر عالم لوادي عند ام ٣٣ •

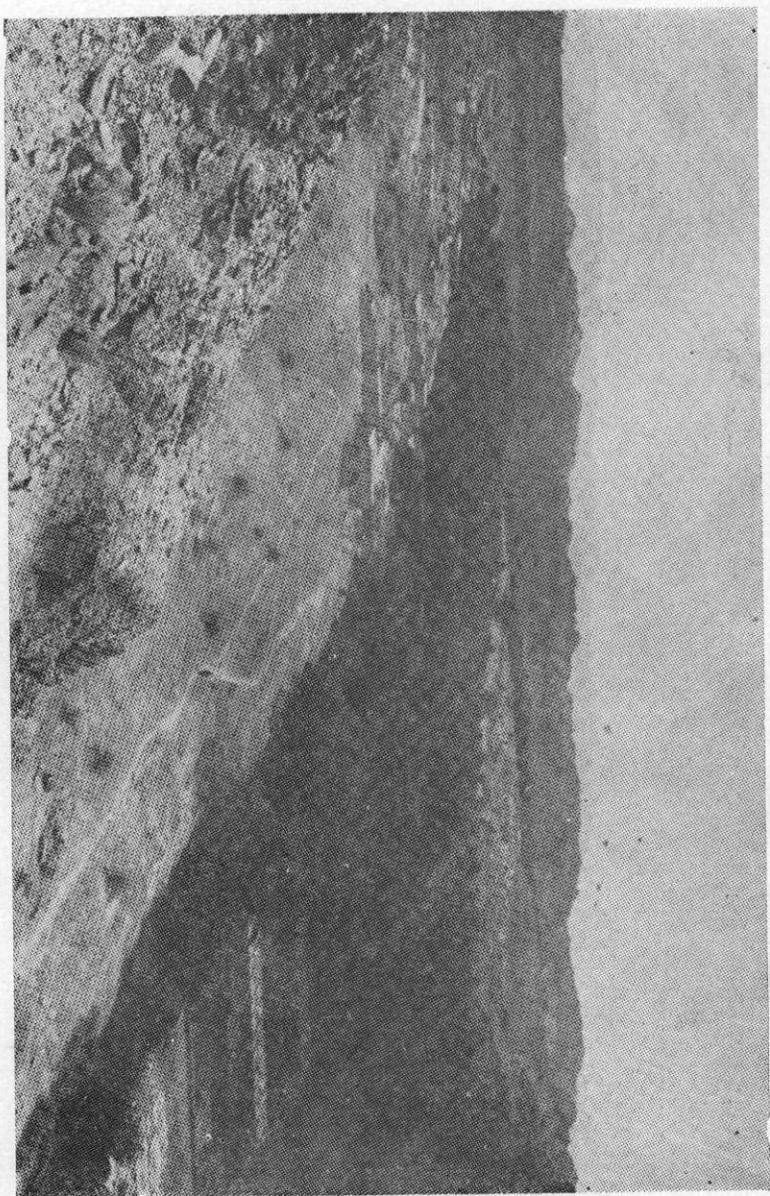
VIV

VIV



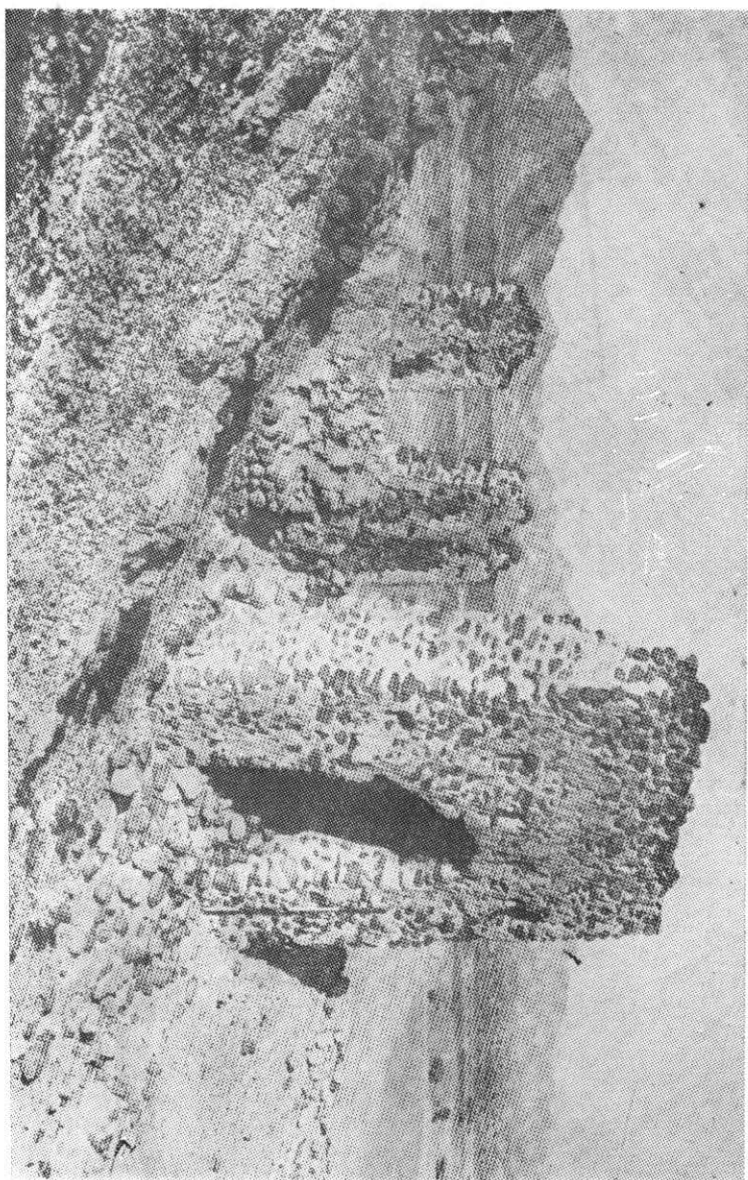
• اللوحة آ ب : منظر عالم الواقع ب ب ۱۵ •





• اللوحة ٢ : منظر من قمة وادي قنت ٣ •

VTV



• اللوحة ٢ ب حجرة البوابة في وادي عندام ٣٧ •

